

خَطُّ النَّسْخِ

خَطُّ النَّسْخِ

هو أحد أنواع الخطوط العربية الرئيسية ، وهو خط واضح سهل القراءة ، ويُكتب القرآن الكريم في المصاحف بخط النسخ ، وكذلك تُكتب به الكتب والتي تُصنف مرفوها بحروف خط النسخ بما يسمى الجمع التصوري .

ونظراً لأهمية خط النسخ وخط الرقعة فإنها يُدرّسان في معظم المراحل التعليمية ، وخط النسخ لا يقبل التركيب والتداخل بمعنى أننا لا نستطيع أن نكتب به جملة من الجمل متداخلة ومتراكبة على هيئة شكل دائري أو بيضاوي أو أي شكل آخر ، فهو خط يسير أفقياً دونه تداخل حروفه وكلماته ، بينما يقبل خط الثلث عملية التداخل والتركيب . ويجب أن تعلم أنه خط النسخ هو أصل خط الثلث ، لذلك تلاحظ أنه معظم حروف خط الثلث هي صورة مكبرة من حروف خط النسخ ، ومع ذلك فإنه كلاً من خط النسخ وخط الثلث له شخصيته المستقلة والتميزة ويسهل التعرف على كل منهما بسهولة ومنه أدلة دالة .

ونحنه نختار دائماً خط النسخ للكتابة به إذا كنا نريد وضوحاً في الكتابة وسهولة في القراءة ونطقاً سليماً .

ولإتقانه خط النسخ يلزمك التدريب الكثير على كتابة الحروف والكلمات والجمل مع الاسترشاد بالمصاحف ، فهي مكتوبة بخط النسخ بواسطة كبار الخطاطين ، واعلم أنه الممارسة العملية للكتابة تعادل ثلاثة أرباع عملية التعلم .

والله الموفق .

نماذج من خط النسخ

وَنَفْسٍ وَمَا سَوَّاهَا
فَأَلْهَمَهَا فُجُورَهَا وَتَقْوَاهَا
قَدْ أَفْلَحَ مَنْ زَكَّاهَا
وَقَدْ خَابَ مَنْ دَسَّاهَا

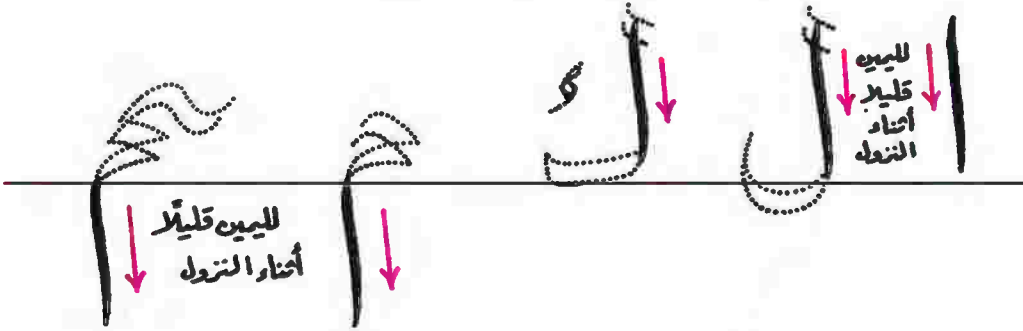
(قرآن كريم)

رَبِّ اشْرَحْ لِي صَدْرِي وَيَسِّرْ لِي أَمْرِي

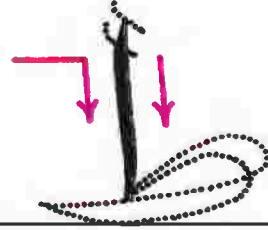
(قرآن كريم)

قواعد خط النسخ

١- الخطوط الرأسية الآتية تتجه لليمين قليلاً أثناء النزول بها من أعلى إلى أسفل وهي الأجزاء المطبوعة الآتية :

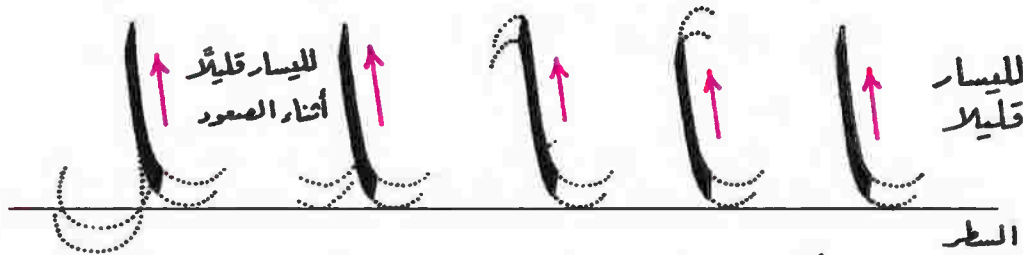


مائل لليمين قليلاً أيأ كانه موقع الطاء أو الظاء في البداية أو في الوسط أو في النهاية .



السطر

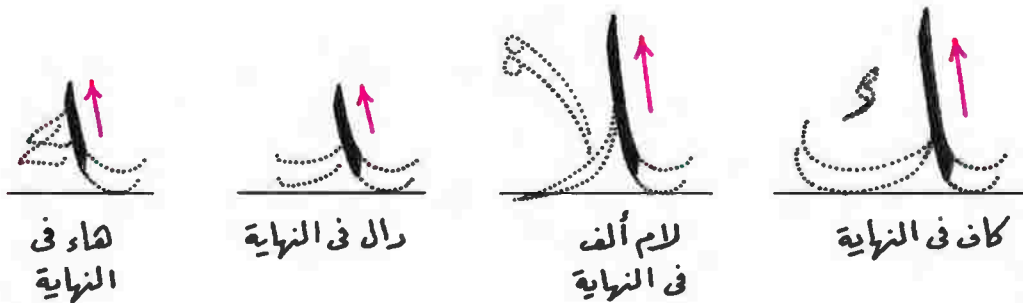
والخطوط الرأسية الآتية تتجه لليسار قليلاً أثناء الصعود بها من أسفل إلى أعلى وهي الأجزاء المطبوعة الآتية :



ثلاثة أنواع من الألف المتصلة

لام في الوسط

لام في النهاية



هاء في النهاية

دال في النهاية

لام ألف في النهاية

كاف في النهاية

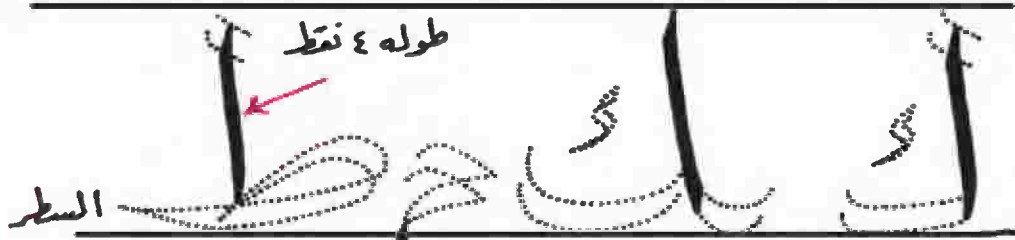
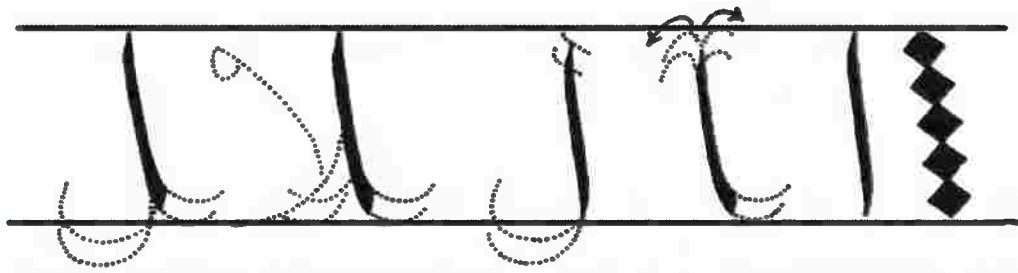
أما جميع الخطوط الرأسية تميل قليلاً وتأخذ هذا الاتجاه المائل قليلاً (↕) وهذا الميل يكون قليلاً جداً ويظهر جمالا لحروف خط النسخ .

وينطبق هذا الكلام أيضاً على الخطوط الرأسية في خطي الرقعة والثلاث فتأخذهم أيضاً

هذا الاتجاه المائل قليلاً (↕) أما الخطوط الرأسية في الخط الفارسي فتأخذ اتجاهها آخر

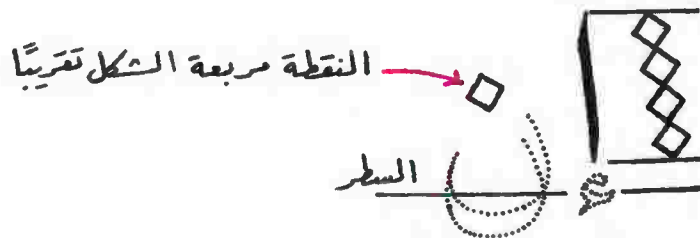
وهو هذا الاتجاه (↕) وهذا سيأتي شرحه بإذن الله .

٢ - الخطوط الرأسية في خط النسخ طولها ٥ نقط ، والنقطة تكون بنفس قلم الكتابة السميكة الذي تكتب به انظر الأشكال الآتية :



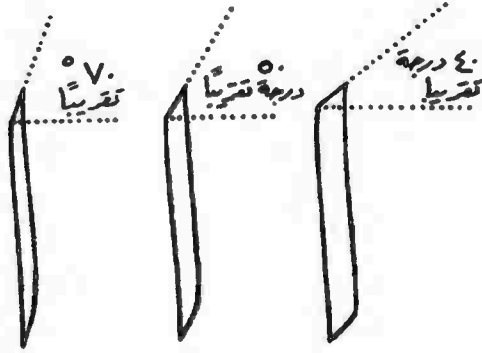
طولها أيضاً ٤
نقط ولكن في
الاتجاه للأسفل

وحرف الألف يقل طوله إلى ٤ نقط في حالة وجود همزة تحته مثل :

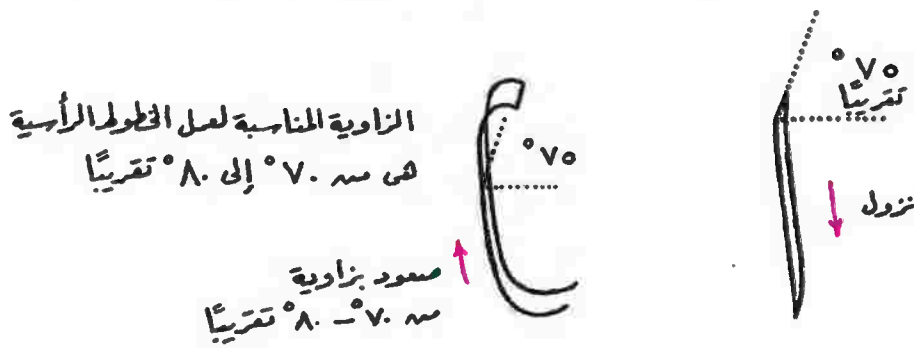


والجزء الرأسى الموجود في حرف الطاء طولها أيضاً ٤ نقط لأنه ما تحته مشغول بمقدار نقطة .
ولهذه النقط توضع فقط لفرض التدريب طبعا ، أما في الكتابة الجادة فيكونه تقدير المسافة
بالنظراً والتخمين .

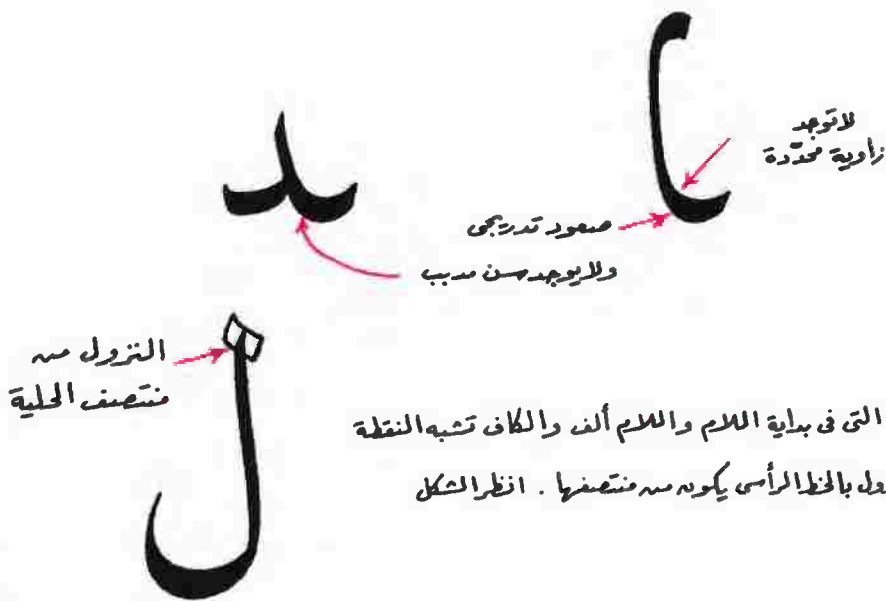
٣ - مخانة الخطوط الرأسية (مُسكها) تقدر بحوال نصف أدملت مخانة القلم العريض المخينة الذي تكتب به ، وتستطيع أن تتحكم في مخانة تلك الخطوط الرأسية بتقليل زاوية الارتكاز بالقلم أو زيادتها ؛ فإذا زادت زاوية الارتكاز بالقلم كانه الخط الرأسى رفيعاً وإذا قلت زاوية الارتكاز بالقلم كانه الخط الرأسى سميكا أو مخيناً . انظرا الأشكال وهى على سبيل المثال .



كلما قلت الزاوية زاد السمك ، وكلما زادت الزاوية قل السمك



٤ - الخطوط الرأسية فيها تقوسات قليلة جداً ، ومنه نامية أخرى فإنه الصعود بأى خط رأسى لا يكون مفاجئاً بل يكون بالتدرج مثل :



٥ - الحلية التى فى بداية اللام واللام ألف والكاف تشبه النقطة والتزول بالخط الرأسى يكونه من منتصفها . انظرا الشكل

٦- الحروف التي ينزل جزء منها تحت الطرهي :

أفقية وطولها ٣ نقط تقريباً
أفقية وممتدة قليلاً
ع
ن
ج
يرسم رسمًا بقلم رصاص
لا تهم بحجمه
تسبه صنف الرقم ١
منطقة تقريباً
الطراز ٤ نقط
وتدوير إلى نقط
قلبه
دورانه وليس
ليس فيه أى انكسارات
وعطلة الجيم تماماً

كُرم ۷ مائل
الفراغ الثاني أوسع

أعلى منه النهاية قليلاً

السطر

نقطة

نقطة

نقطة

ق ق

- رقبة القاف أطول منه
- رقبة الفاء ورقبة الواو والتدريج في السمك يأتي نتيجة للنفوس

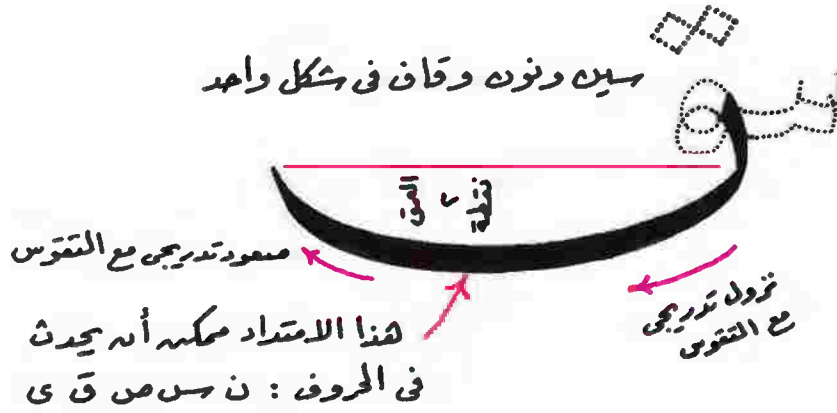
ل ل

- ثلاثة الشكل
- تخرج من راسه
- ترسم رسمًا ثم تحبّر وهي رفيعة من الطرفين ومميكة قليلاً من الوسط

م م

- فراغ صغير
- ثلاثي الشكل
- ترسم رسمًا ثم تحبّر وهي رفيعة من الطرفين ومميكة قليلاً من الوسط

٧- توجد بعض الحروف قابلة للامتداد في نفسها ، أي أنه الامتداد يكون في الحرف نفسه ،
والحروف التي تقبل الامتداد هي : ن م ص ق ي ، ل ك انظر الشكلين .



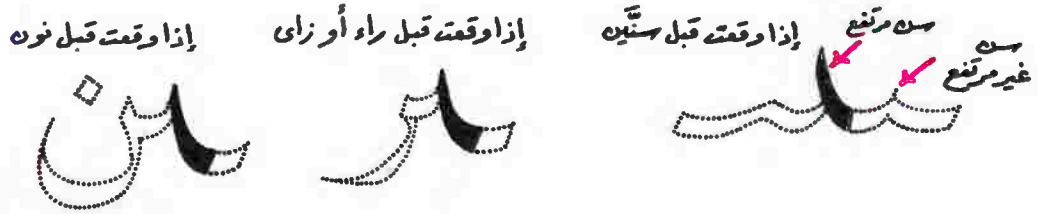
وهناك امتداد يسمى (كشيبة) هذا الامتداد يحدث بين الحروف وبعضها من خلال
الكلمة المكتوبة كما يتضح من خلال الكلمة الآتية:

محمد
(كشيبة)
امتداد

ونضطر لعمل الكشائد (الامتدادات) إذا كانه عندنا متسع في الصفحة وأيضاً الأغراض
تنسيقه الكلمات والجل ، أما إذا كانت الساحة ضيقة فلا نعمل مثل هذه الامتدادات .

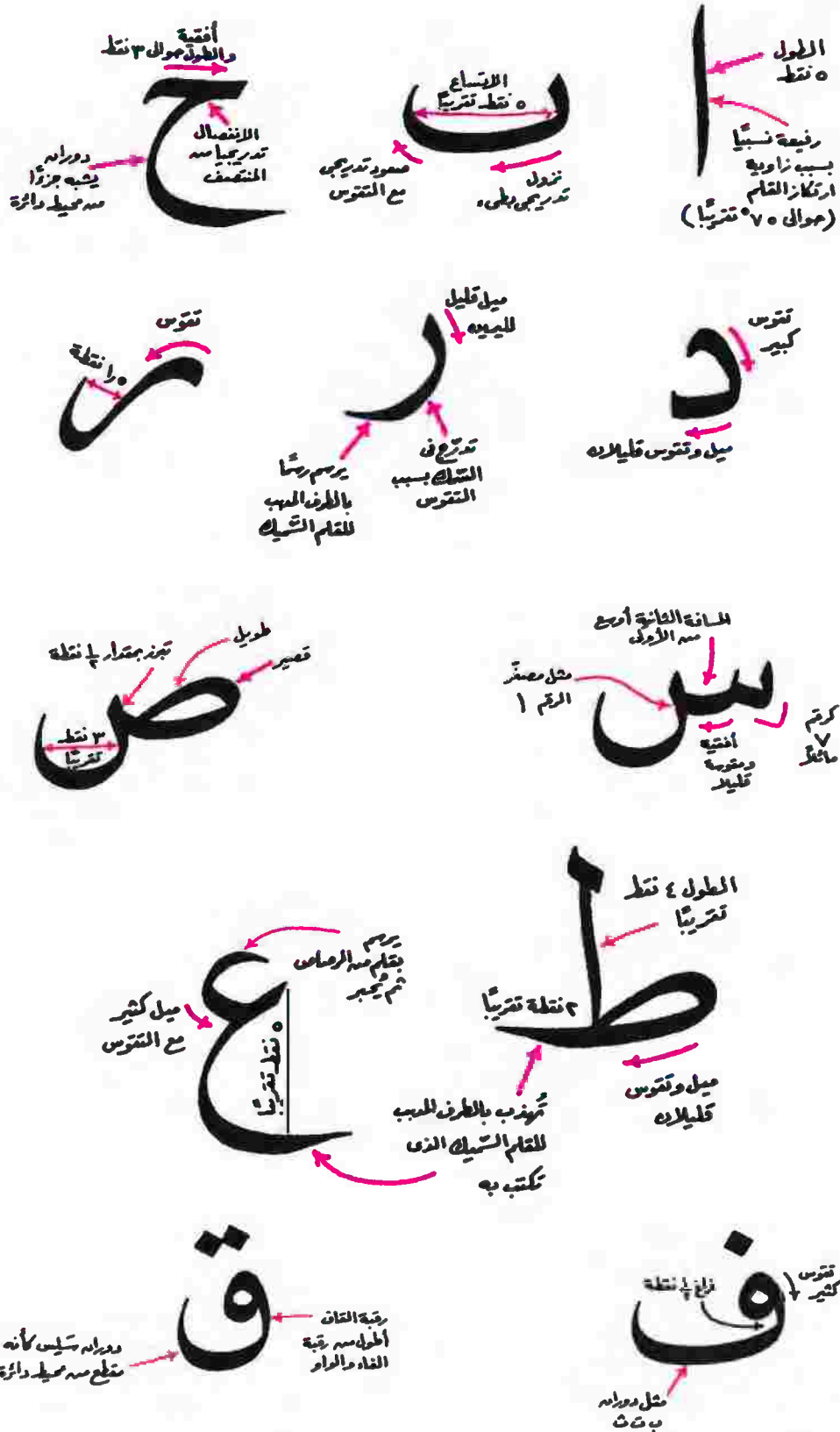
السن المرتفع

عندما تقع الباء أو التاء أو النون أو الياء في بداية أو وسط الكلمة فإنها تكون على هيئة سن ، وهذا السن يرتفع في الحالات الآتية :

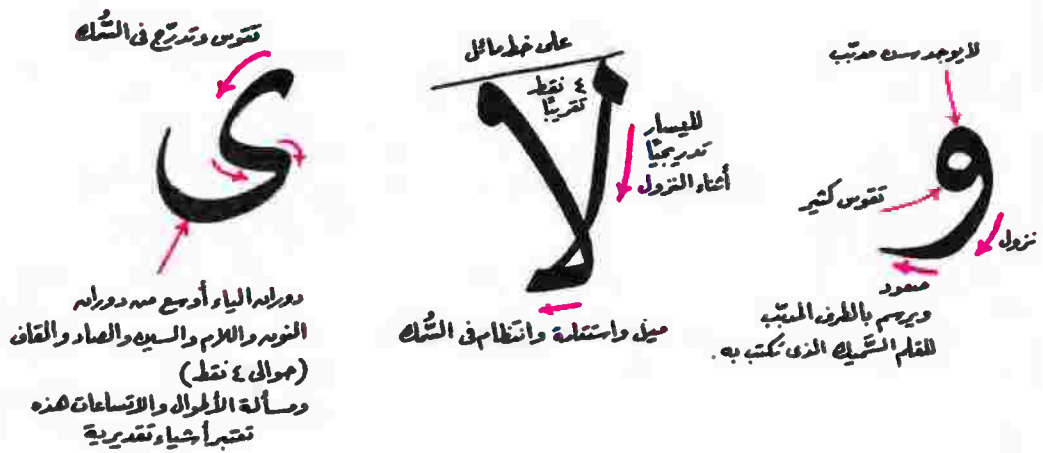
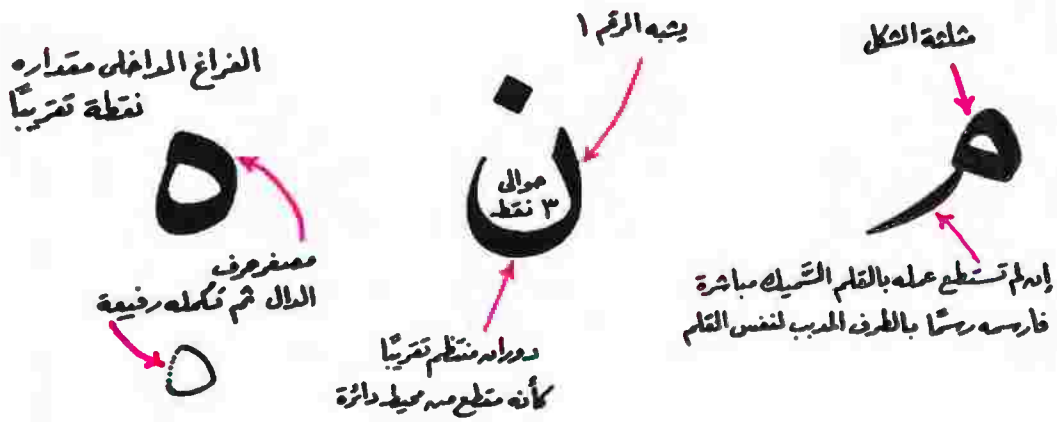
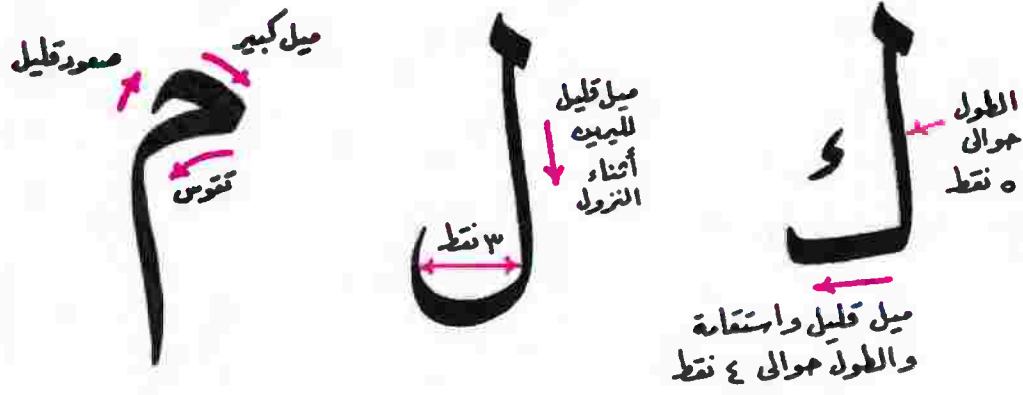


٨ - خط النسخ يُشكّل رمزاً على سلامة النسخة خصوصاً عند قراءة الآيات القرآنية الكريمة والأحاديث النبوية الشريفة ، وأيضاً يعطي التشكيل بمالاً لحروف خط النسخ ، وتشكيلات خط النسخ هي كما يأتي :

الحروف منفردة



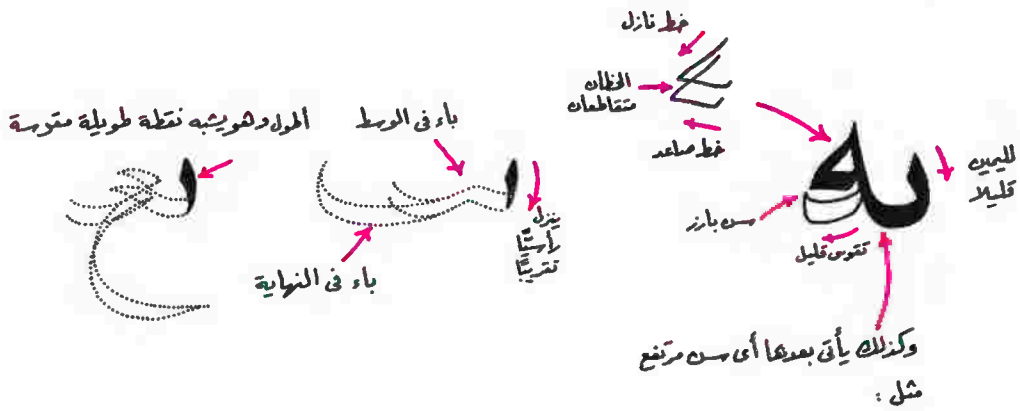
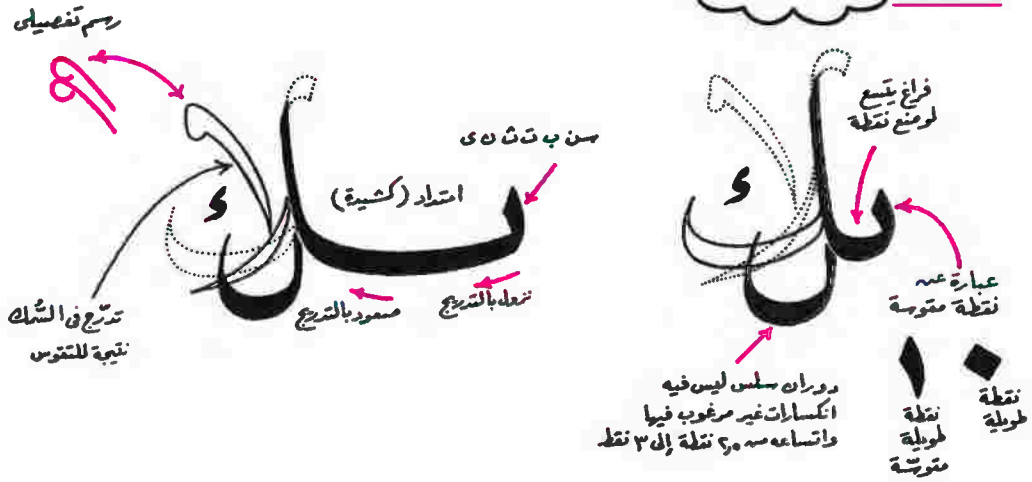
• اعلم أنه معظم حروف خط النسخ تعتبر مصورة مصفرة من حروف خط الثلث.



• للخط العربي أسرار كثيرة يصعب اكتشافها منه خلال الدراسة النظرية ، ولكنها تُكتشف وتُكتسب منه خلال الممارسة العملية والتدرب الكثير.

٩- شكل الحروف وهي متصلة في جميع مواقعها

الباء في البداية

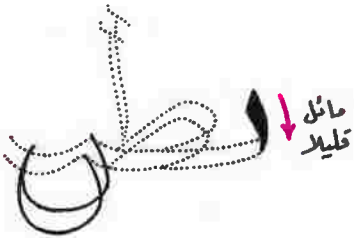


یلت

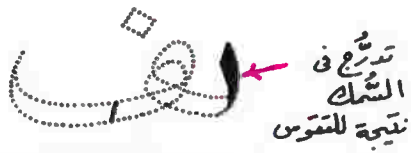
(انظر صفحة السن المرتفع)

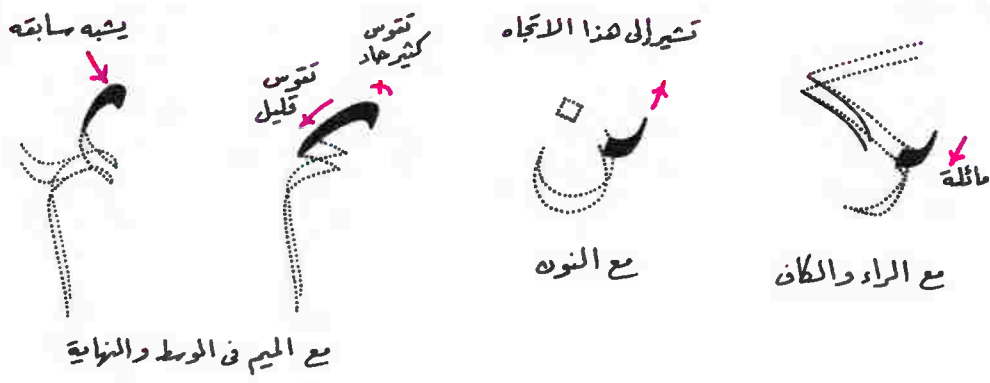


مع الصاد والطاء

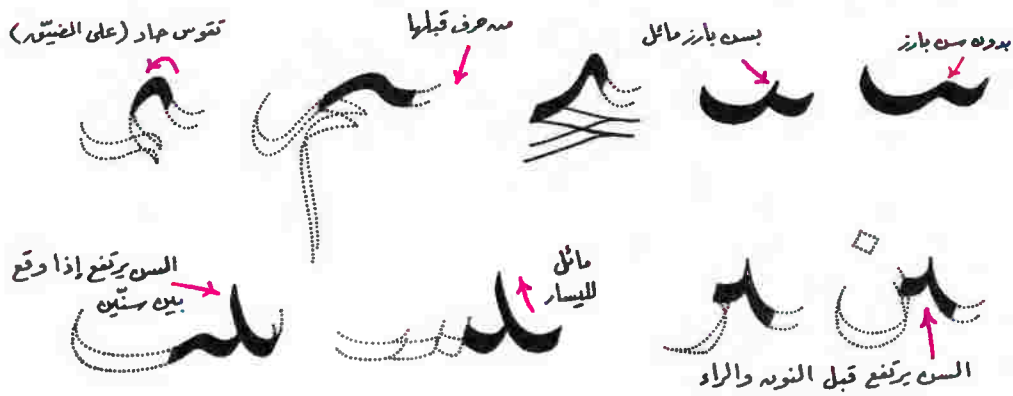


مع الفاء والقاف في الوصل ومع الفاء في النفاية





الباء في الوصل



كل أشكال الباء عندما تكون في البداية أو في الوصل تكون أيضاً سواء أو ثاء أو نوناً أو ياء .

الباء في النهاية

ليس لها إلا هذين الشكلين



تضاف هذه الحلية إلى الألف عند الرغبة
 الانفصال منه منتصف الألف تقريباً

الشكل الهندسي
 العام

مقطع القلم
 يظهر بوضوح

اتساع الفراغ
 الداخلي لا يزيد عنه $\frac{1}{4}$ نقطة

• النوع السابع من الجيم أو الحاء أو الخاء يتصل فقط بالحروف الصاعدة الموصلة.

فراغ $\frac{1}{4}$ نقطة

تغير تدريجي
 في الاتجاه

مقطع القلم يظهر بوضوح

من صغير بارز

الانفصال منه
 النصف تقريباً

نزول قليل

وكذلك يأتي بعدها أي من مرتفع مثل : جيمش

منظم الشكل
 تقريباً

فراغ مقداره نقطة

لا يوجد من مدب

تقوس

بروز قليل

فراغ
 مقداره
 نقطة

أقل ميلًا (الميل حوالي $\frac{1}{4}$ نقطة)

متوازيات تقريباً

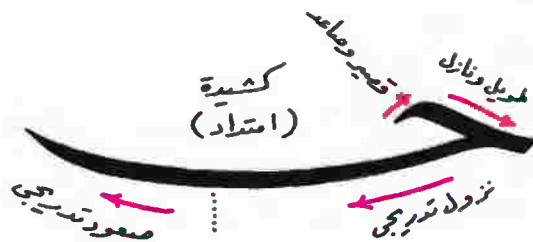
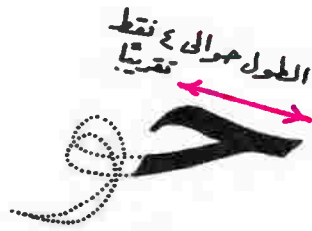
صعود لسافة قصيرة

الطول حوالي 4 نقط

ما ينطبق على الجيم ينطبق على الحاء والخاء فقواعد كتابتها واحدة.



مع المعيم في الوسط
وفي النهاية



الجيم تقبل الامتداد ماعدا الجيم المفلقة التي تتصل بالحروف الصاعدة
فإنها لا تقبل الامتداد .

في الوبرط

حرف الحروف

مغلقة في حالة الاتصال
بالحروف الصاعدة

من بات ثنى
وقد يكونه
السن الثالث
من السيه
أو السيه

نزل
وتقومات قليلة

فراغ
مقداره
 $\frac{1}{4}$ نقطة

م م م م م م م م م م

مسلم لام وفاء
أوقاف

2

مس كل الحروف

مفتوح
في اتجاه واحد
وهو بذلك يتوحد للاتصال
بالرؤف النازلة وهي
ج ج ح ز ه م ي

- يجب أن تعلم عزيزي القارئ أنه الممارسة العملية لها أهمية كبيرة فهي تساوي ثلاثة أرباع عملية التعلم

في النهاية

مَنْ يَتَّقِ اللَّهَ يَجْعَلْ لَهُ مَخْرَجًا

أَفْقِيَّة تَمَرِيًّا

أَفَقَى وَنَظْمُ السَّمَاءِ

رفيع نتیجہ
المقرس

هذه النهاية تحتاج راءاً الى تهذيب بالطرف
المذهب للقلم العريض الذي يكتب به

منفردة

رسم تفصيلي



من صغير بارز

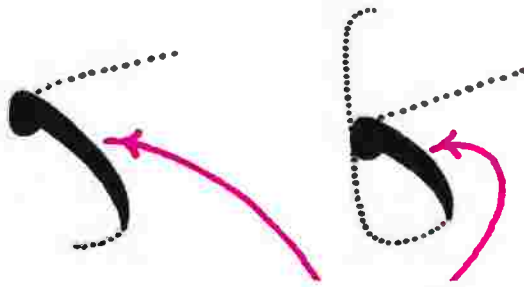


منلعان
متساويان
تقريبًا



بموضع قليل
لليسار

مثل بداية الال
ولكنه ميله يكونه أكثر



مكثّر الجزء الأول
من الال
(وهو أيضًا أكثر ميلًا)

منصلة

معود بزاوية ٧٥° تقريبًا مع الميل لليسار (ميل بمقدار أكبر منه ميل الخطوط
الرأسيّة الأخرى)

منلعان متساويان تقريبًا



فراغ صغير

• اعلم عزيزي القارئ أنه الممارسة العملية ستتمكنك بإذن الله
من اكتشاف أسرار كثيرة للخط العربي ، هذه الأسرار يصعب
شرحها وتوصيلها للقارئ العزيز في أي كتاب ، واعلم أنه
ماكتشفه بنفسك يصعب عليك نسيانه بعد ذلك .

الرأى والنواو :

يشبه الرقم ٨ مع إطالة الضلع الأيمن

الشكل الهندسي العام للراء والواو

ميل لليمين مع التقوس ويمكنه اعتبار هذا الجزء نقطة طويلة مقوية

نصف دائرة صغيرة

متناهي تماماً

وفيها تتدّج في السُّكك بسبب التقوس وينزله تحت الطر بمقدار نقطتين

نقطة طويلة مقوية

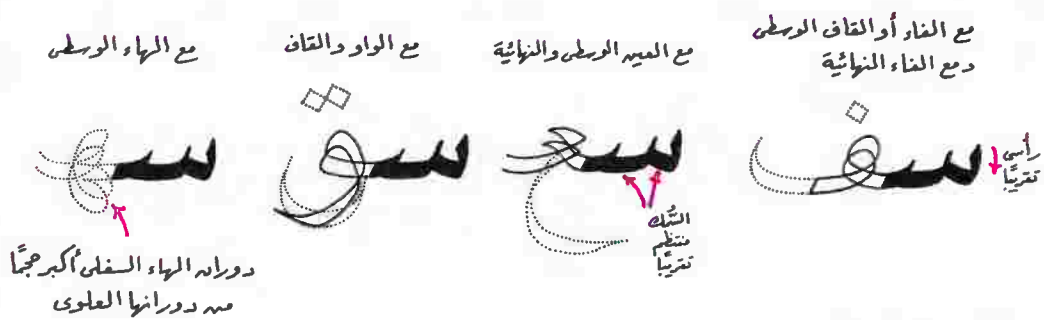
نقطة طويلة مقوية

رسم تفصيلي لرأس الواو والفاء والقاف

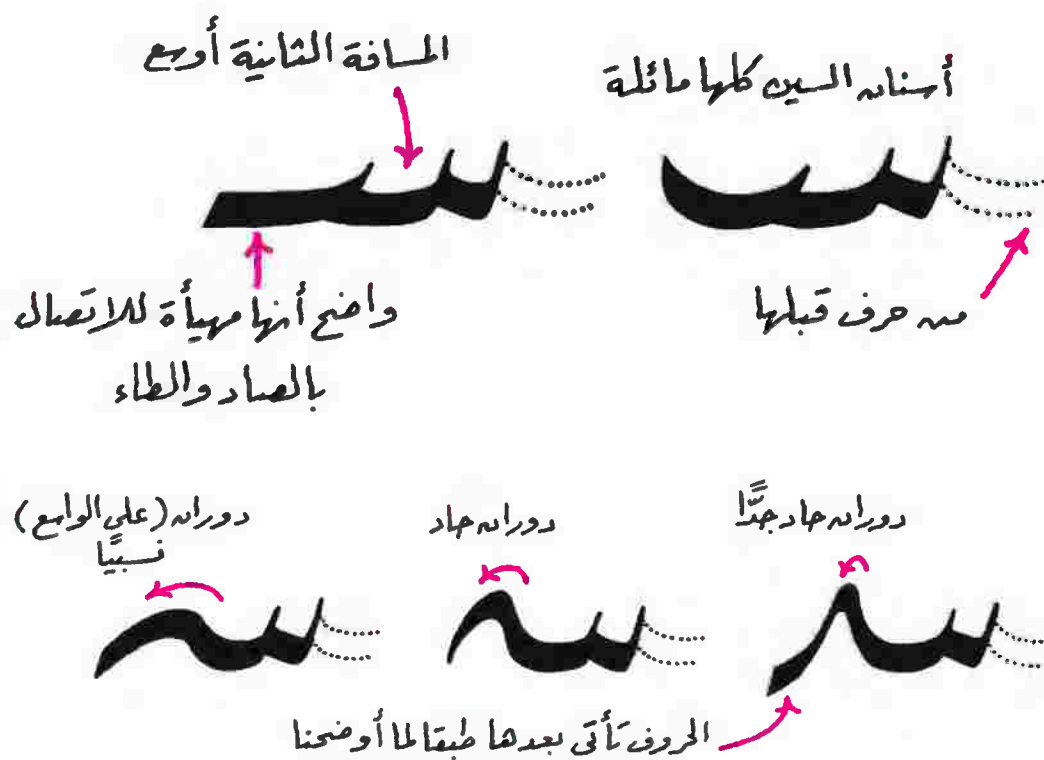
عند هذا الموضع ارسم الجزء الباقي
بالطرف المدب للقلَم السَّيْكِ الذي
كُتِبَ به ثم املأ الفراغ الداخلي
بالخبر بعد ذلك

منصلة

• طبقاً لكل ما ينطبقه على الرأى ينطبقه على الزاى .



في الوصل



في النهاية



صلا

تقوس
مجرد
فراغ في نقطة
نقطة ٢
تقوس (على الواضع)
الفراغ الملاحظ لا يزيد عنه نقطة

صه

ممكن أنه يكون منه العمار بارزاً وهو ما نل كما ترى
التيوع في الشك
يكونه بسبب التقوس
منظم في الشك
في معظم أمزائه
بروز للأسفل
ويكتب أولاً

قصير ومقوس
طويل ومقوس قليلاً (الطول حوالي ٣ نقط)

صك

قصير
طويل
مع باتت أيضاً

صف

مخبر
رقيق نسبياً

صم

يصعد باستقامة تقريباً
دورانه حاد
دورانه (على الواضع)

لا يوجد
بروز للأسفل

صح

الاتساع نقطتان

صج

دورانه حاد
تقوس كثير

صذ

ميل ومقوس قليل

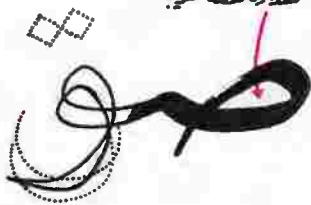
نقطة

صز

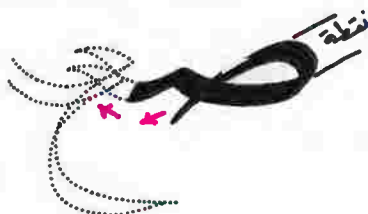
ميل قليل ومقوس قليل

مع الواو والقاف

الفرغ الداخلي
مقداره نقطة تقريباً



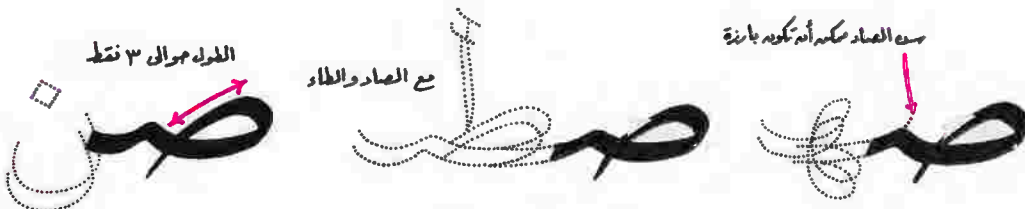
مع العين الوسطى والنهائية



بعد الصاد مكتمل أنه يكونه بارزة

مع الصاد والطاء

المعدل هو الى ٣ نقط



في الوصل

كرقم ٨ تقريباً



الاتساع نقطتان



منه حرف قبلها



عند هذا الموضع ارفع القلم وابدأ عمل الصاد



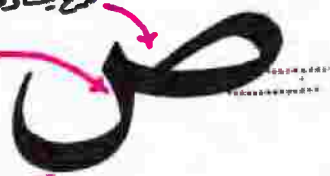
تدخل وتلام

لها شكل واحد كما ترى

في النهاية

فرغ يسار نقطة

يشبه مصدا الرقم ١



قابلة للاستداد مثل السين والشين والنون والياء والقاف

مرتفعة
منخفضة
نقطة
الطول
نقط
نزل بالتدرج
معدود
بالترتيب
مثل دوران النون
والسين والصاد
وهو منتظم الاستدارة تقريباً

النزول يكونه
سه منتصف الحلية
والتي تشبه النقطة

قابلة
للاعتدال

مثل نظيره في حرف
الصاد ولكنه أطول
بمقدار نقطة
هـ نقطة
الفراغ الداخلي
لا يزيد عنه نقطة

تقوس وانتظام في السك تقريباً

مع قلب وقاف
وسطر ونواحيه

ط

مع سين وسطر ونواحيه

ط

مع بـ تـ ثـ نـ يـ وسطية
مع بـ تـ ثـ نـ نواحيه

ط

مع جـ
أكثر سبك

ط

مع صاد وطاء

ط

مع عين
وسطر ونواحيه

ط

الطول
نقط
تقريباً
مع ميم وسطر ونواحيه

ط

ط

ط
مع ج (أوعاء أو عاء طبعا)
مع راء

رفع نسبيا
ط
مع هاء وسطى

يُتَّسَع لَوْضِع
نقطة
ط
مع واد

رفع بسبب زاوية النزول
(حوالي ٧٥°)
ط
مع ج وسطى و راء

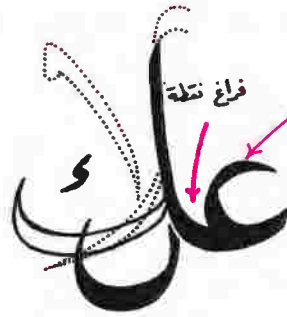
في الوصل

شكل هذا الجزء الأخير
يتحدد حسب الحرف الذي
يتصل بالطاء كما
أوضحنا سابقا.

اندماج واتحاد
ط

في النهاية

الانفتاح نقطتان تقريباً
هذه النهاية تهذب بالطرف
المبني للقلم السميك الذي
كتب به كما يحدث هذا أيضاً
مع نهاية الجيم
أفق تقريباً
ومقوس قليلاً
ط

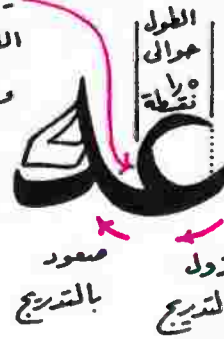


حاجب العين يرسم رأساً بقلم من الرصاص أو بالطرف المذهب للقلم المشبك الذي يكتب به ثم يميل بالجهد بعد ذلك.

اللفظ
الأيسر
أعلى من الطرف الأيسر

أخضع جزء هو الراس وهذه الثخانة تقدر بنحو ١/٢ ثخانة القلم المشبك الذي يكتب به

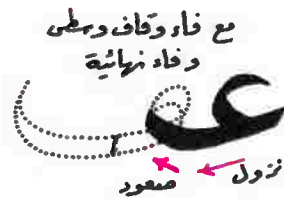
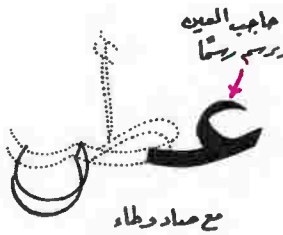
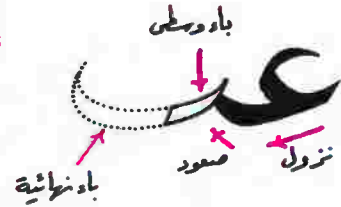
يميل هذا الجزء قليلاً أثناء النزول به في حالة الاتصال بالحروف الصاعدة ولكنه في حالة الحروف الأخرى فإنه هذا الجزء يكونه أكثر ميلًا لليمين أثناء النزول به مثل :



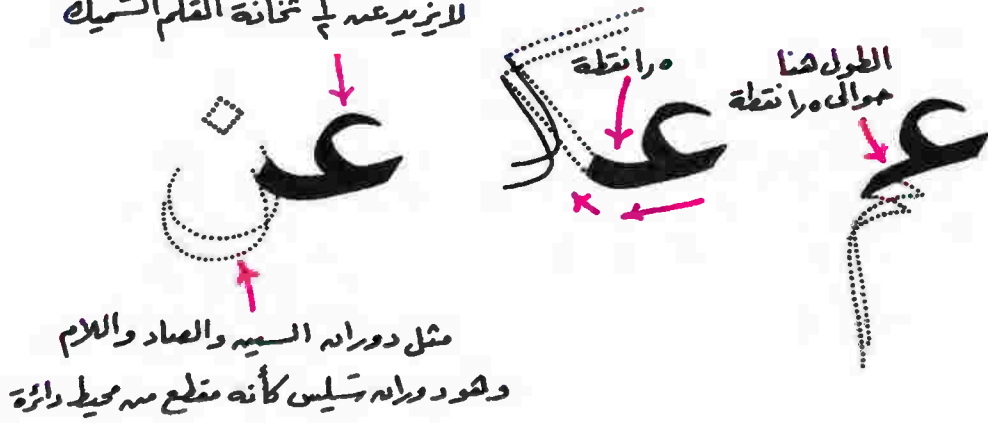
بروز
لمسافة
١/٢ نقطة
تقريباً



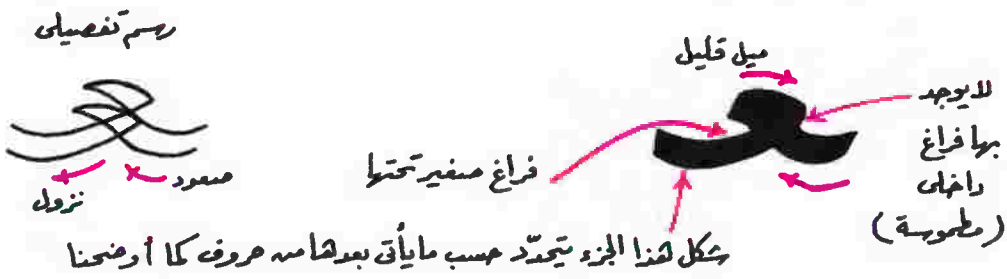
أكثر ميلًا
في حالة الاتصال بالحروف الأخرى.



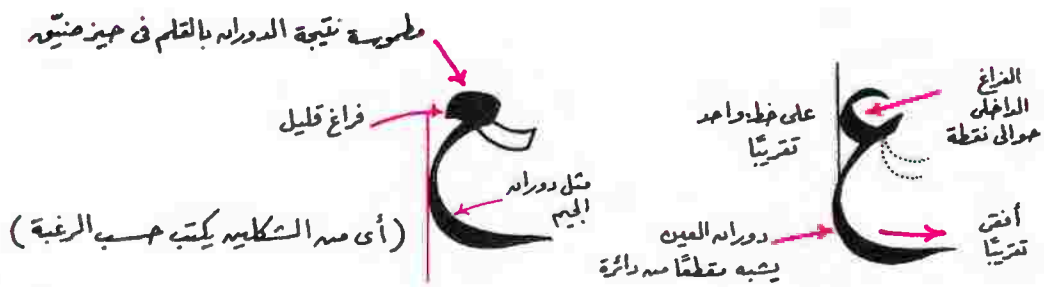
أثخن جزء في حاجب العين
لا يزيد عنه في ثخانة القلم السميكة

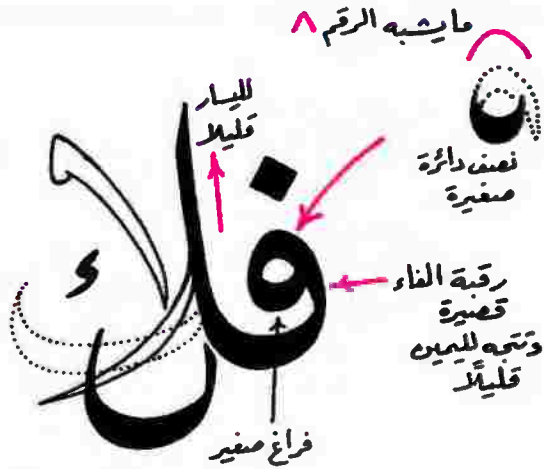


في الوصل



في النهاية



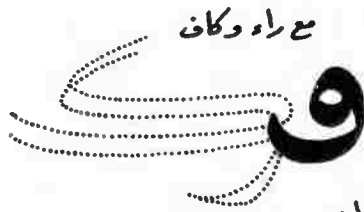
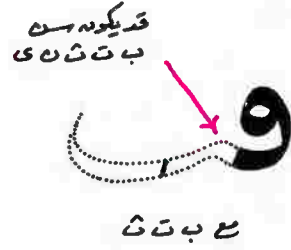


(لا يزيد عنه سلك القلم السيلك الذي يكتب به)

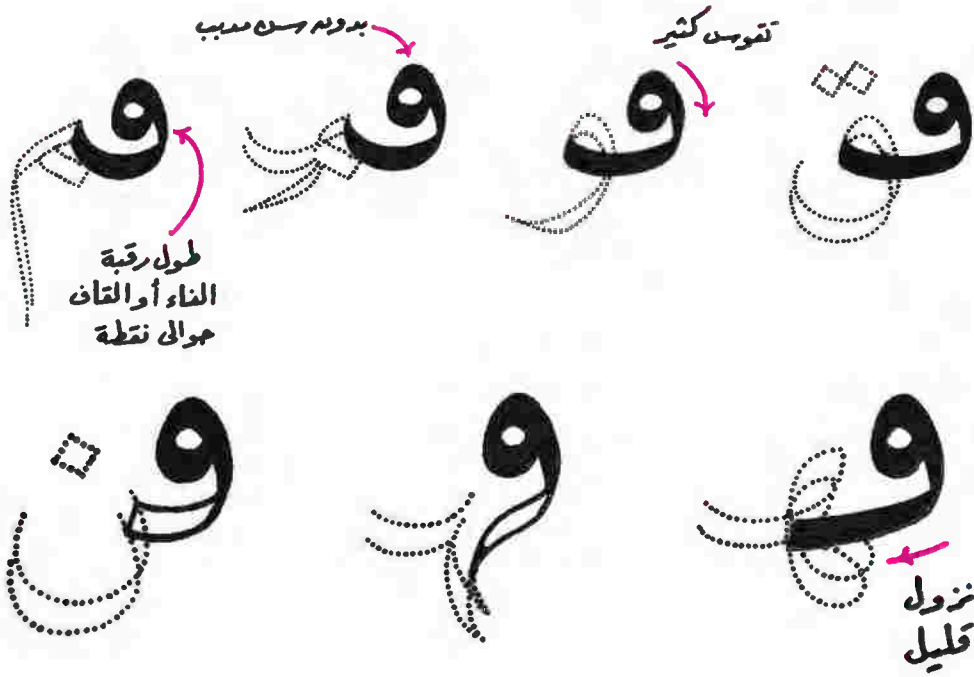
فراغ يقسع لوضع نقطة بنفس القلم الذي يكتب به .

قابلة للاستداد
ف

الفاء أو القاف مفتوحة من الداخل في جميع مواقعها (والفراغ الداخلي لا يجب أنه يزيد عنه سلك القلم الذي يكتب به)



منه الواضح أنه شكل هذا الجزء الأخير يتحدد بحسب ما يأتي بعده من حروف .



الفاء والقاف في الوصل

الفاء والقاف مفتوحة في جميع مواقعها



تشبه حرف **خ** مقوس كل سه مناعيه

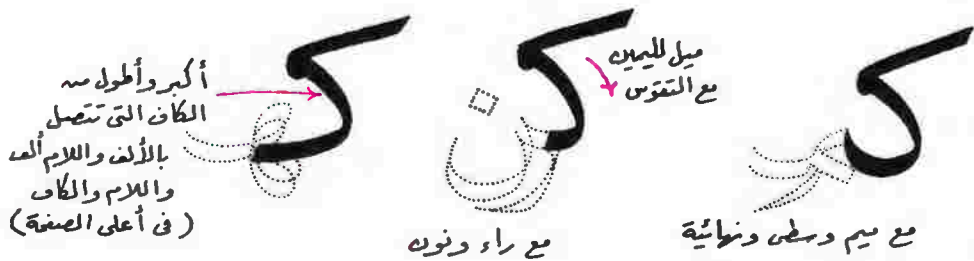
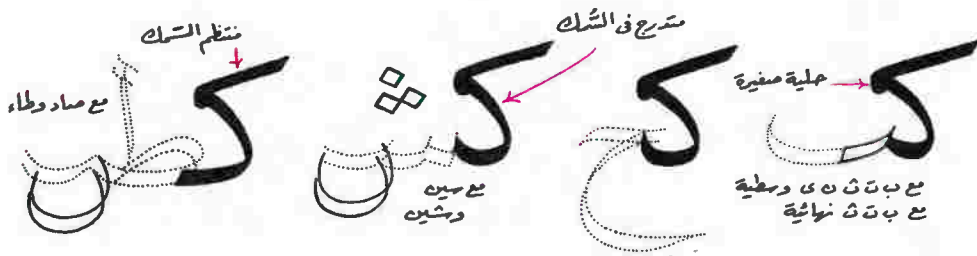
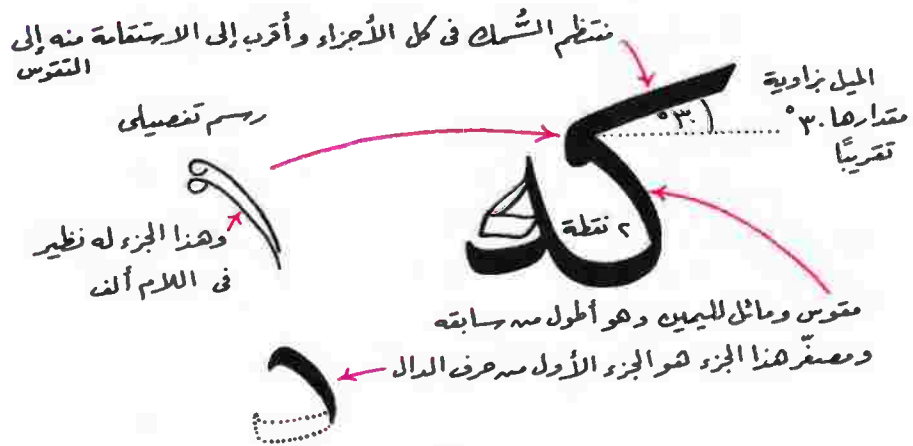
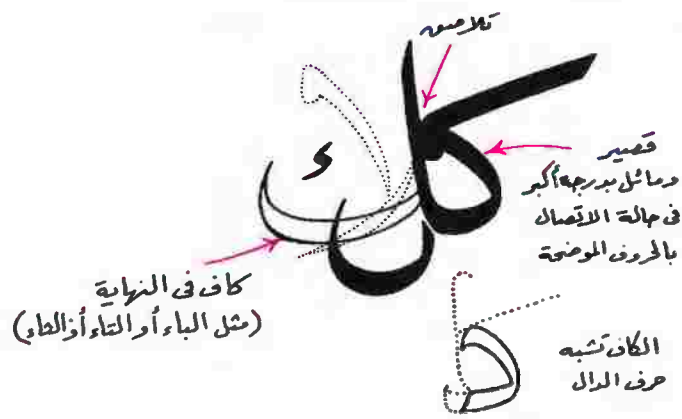
رسم تفصيلي

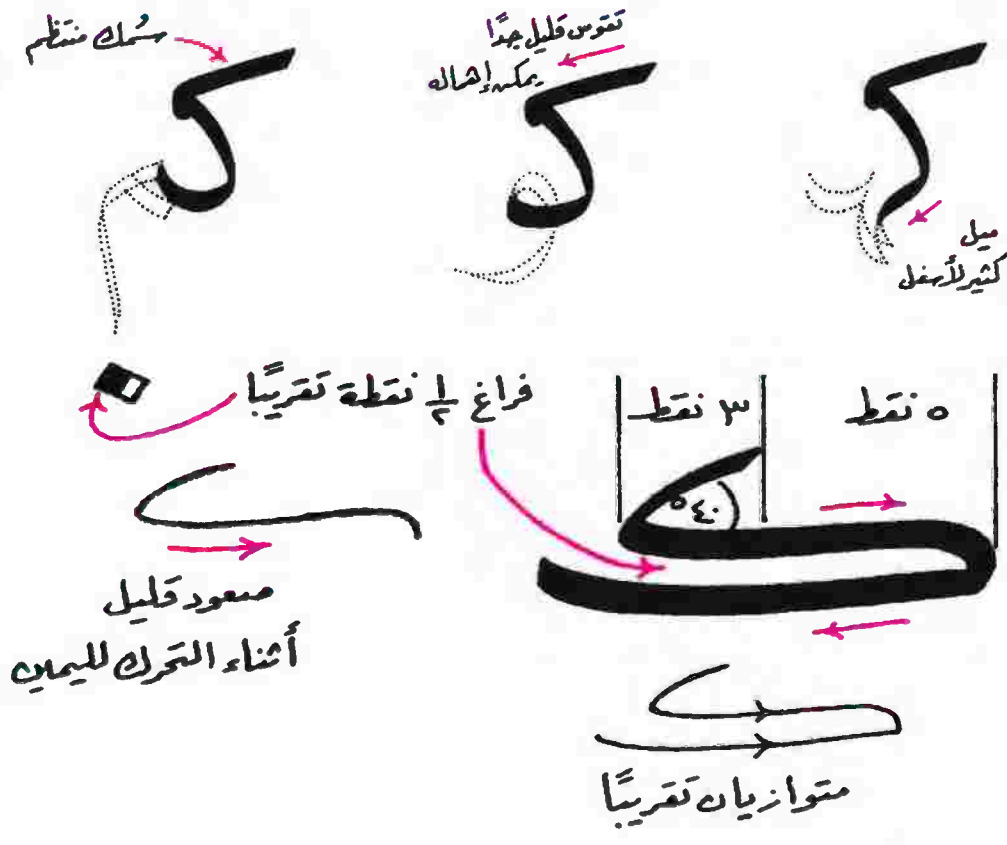


أقل ترجحاً لليمين أثناء النزول
أكثر ترجحاً لليمين أثناء الصعود
على خط مائل قليلاً

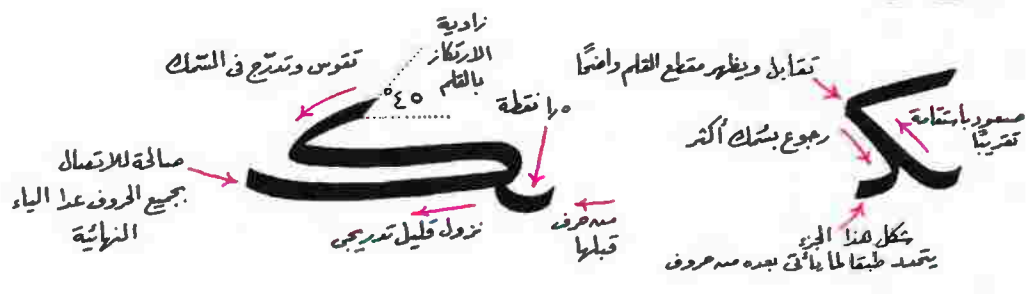
الفاء والقاف في النهاية

الانفتاح حوالي ٤ نقط
منه حرف قبلها
منتظم الاستدارة تقريباً
القاف قابلة للاعتداد مثل السين والنون والياء (راجع حرف السين)





في الوصل



في النهاية



للإسار أكثر

تذكر أنه الخطوط
الرأسية ومنه ينفذ اللام
تنزل بميل قليل والنزول بها
يكونه بزاوية مقدارها من
٧° - ٨°

مثل نظيره في حرف الكاف

نقطة
واحدة

تقوس هادئاً نسبياً
ويصعد بسرعة ولا يسير على السطح

الحروف المتصلة باللام في الشكليات المجاورة
تسمى الحروف المساعدة وهي: ألف ولام
ولام ألف وكاف ودال وهاء خوائية.

قصيرة نسبياً
لوقوع الجيم
تحتل
(لتنسجم الجيم على
السطح)

عملية تشبه النقطة
مع بدت

اللام تقبل الاعتدال مع كل الحروف
عدا بدت في ذلك خوائية
وكذلك لام

اختدار أكثر لليمين
كرقم ٧ مائلاً ومنفرداً بمقدار أكبر

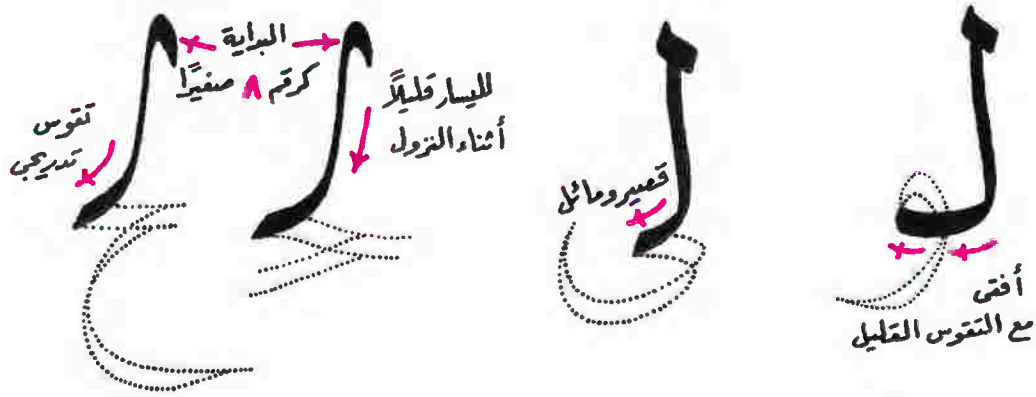
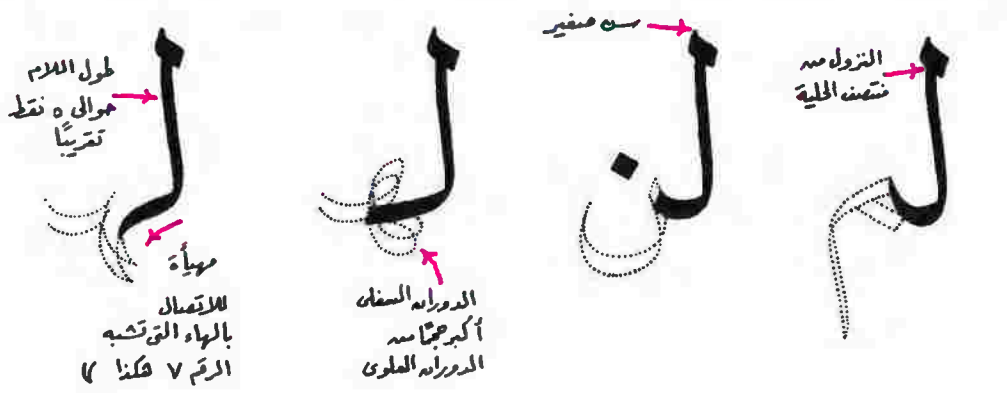
مع عبه
وسطى وخوائية

اللام رفيعة
نسبياً بسبب
زاوية النزول ٧°
كرقم ٧ مائلاً
ومائلاً

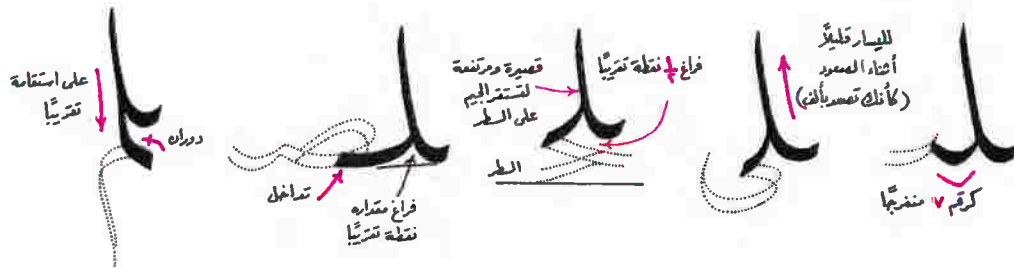
كرقم ٧ مائلاً للإسار

تغير
تدرجاً في
الاتجاه

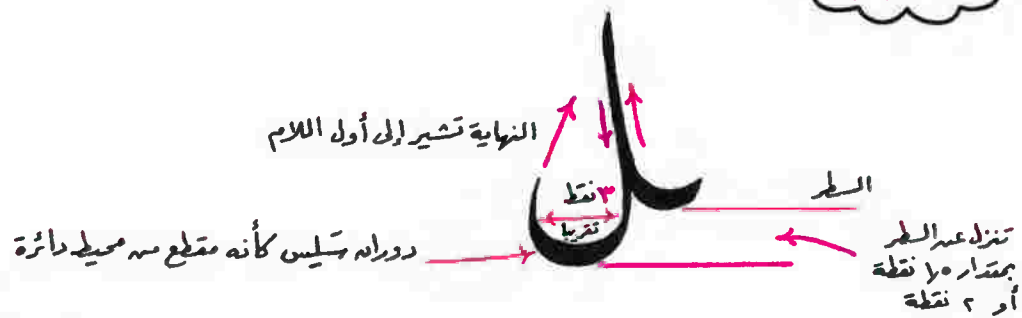
يجب ألا يكون في هذا الدورانه انكسارات
غير مرغوب فيها



في الوصل



في النهاية



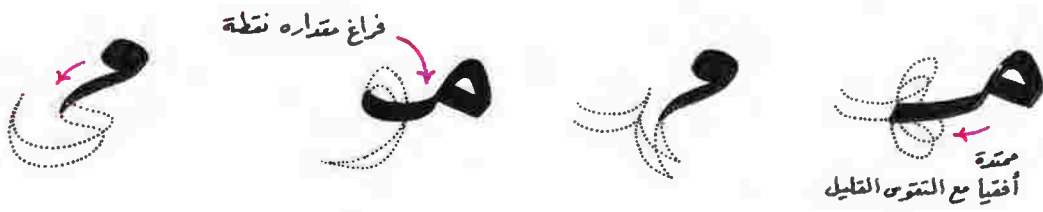
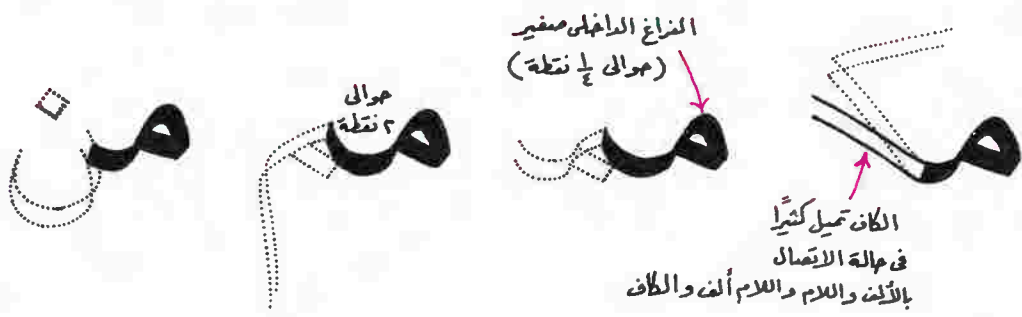
م
نقطة
مقطع
القلم يظهر واضحاً
جزء مقوس ولا يسير على الطر بل هو
نزول تدريجي ثم صعود تدريجي

م
لا يوجد من مدب
بل تقوس عار
الميم مثلثة الشكل
وأى من أضلاع
المثلث الثلاثة
لا يسير رأسياً أو
أفقياً أبداً
قصير
ومعقد
ومستقيم
ومتكلم الشكل

م
رسم تفصيلي
خط سير القلم
رسم تفصيلي
الميم مثلث متساوي الأضلاع تقريباً
فراغ مقداره
نقطة
تقوس
مع ب ت ث ن ي (وسطية)
مع ب ت ث (نواحية)

م
مع سين ولس ونواحية
م
من صغير جداً
(يكمل الارتفاع
عنه)
م
كرقم منفرداً
الميم تقبل الاستداع مع كل الحروف
عدا ب ت ث (نواحية)

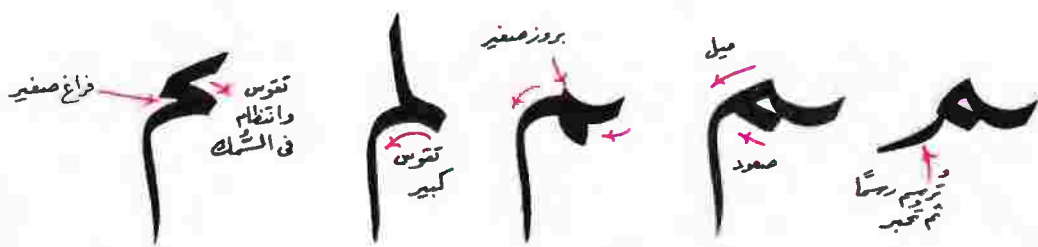
م
أى من أضلاع الميم لا يسير أفقياً أو رأسياً
م
مع صاد وطاء
م
تقوس
م
أفتة ومقوس قليلاً
م
قصير
نزول
معود



في الوصل



في النهاية



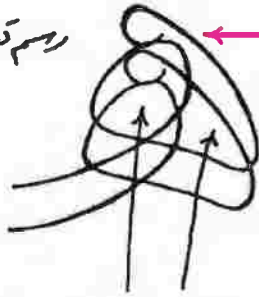
تقوس
كرقم ٧ مائل
ومقوس كل منه ضلعيه
صاعد كثيرًا ومقوس قليلًا

الهاء تقبل الارتفاع

تتدمج كل الحروف عدا
ب ق ت في النواية

تدرج في السلك نقيعة للمقوس
وهو مثل الجزء الأول من الدال
(ليس مثله تمامًا)
بروز صغير
نقطة هـ را
صعود كبير
بسط القلم
مع التقوس القليل

رسم تفصيلي



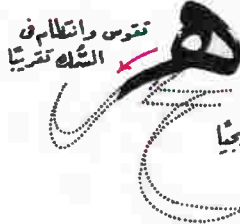
فراغان متساويان
في المساحة تقريبًا

تداخل وتلاصق



الهاء من الداخل مثل الفاء عندما تكون في الوسط
وهي تشبه حرف **خ** مائلًا هكذا **خ**

الضلع الداخلي هو
نقطة واحدة

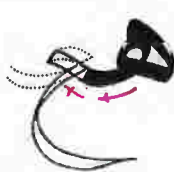


عند هذا الموضع تتغير زاوية الارتكاز
القلم من ٧٥° إلى ١١٠° تقريبًا



نزول وصعود مع تغيير زاوية الارتكاز بالقلم تدريجيًا

مع عينه ووسطه ونوايته



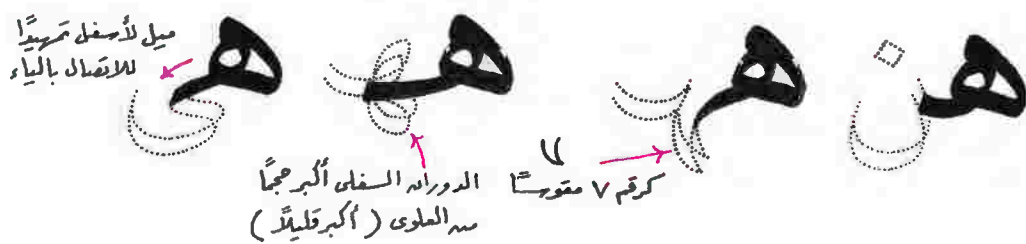
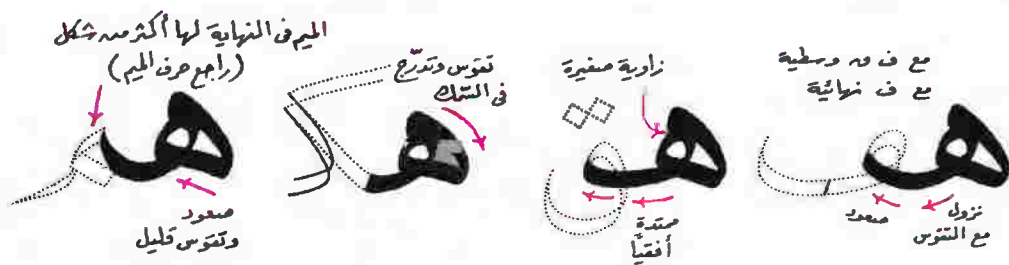
مع صاعد وظاء



مع عينه ووسطه
ونوايته



كرقم ٨ مائل
للبيعه

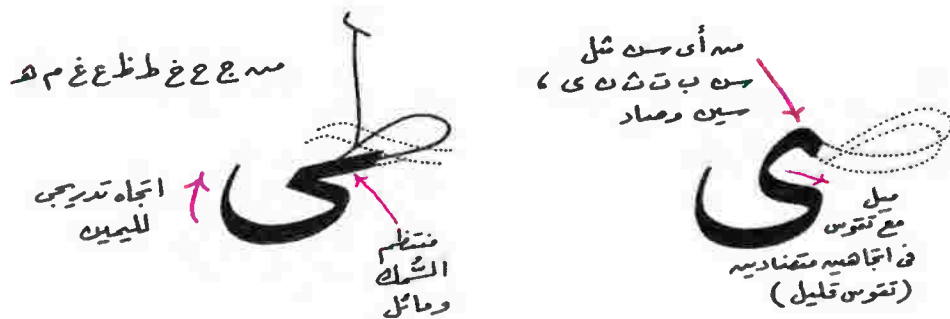
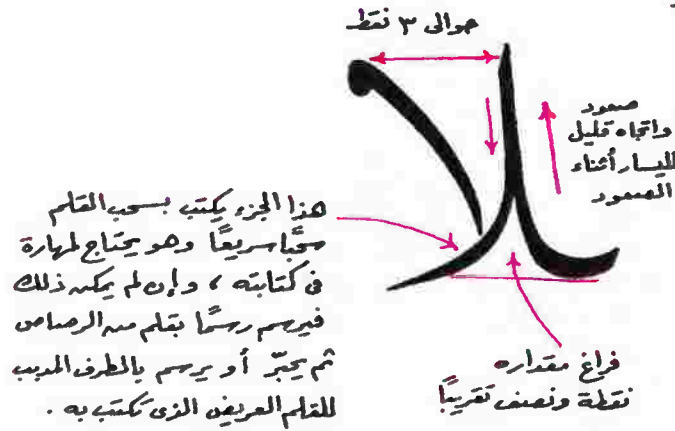
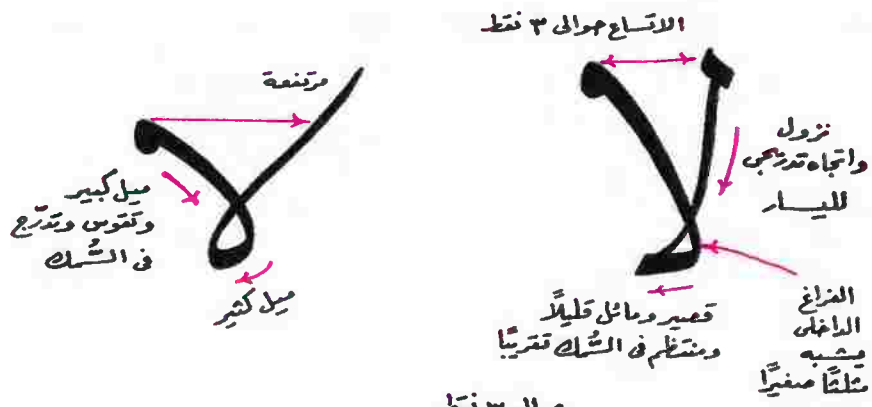


في الوصل



في النهاية





ملاحظة : الباء في البداية وفي الوسط تكونه مثل الباء في البداية وفي الوسط (راجع حرف الباء في البداية وفي الوسط)

لَفْظُ الْجَلَالَةِ بِحِطِّ النَّسِخِ

